

التعليق على كتاب التمام (١/٢٨) فضل طلب العلم ورفع الهمة فيه

+ التعليق على مقدمة الكتاب الدرس الأول

محمد الشرافي

يلا صلى الله عليه وسلم الحسيمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا اليوم هو الثاني عشر من شهر محرم لعام - 00:00:00
الف واربعمائة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اللقاء يعتبر مقدمة للتعليق على كتاب التمام في احاديث
الاحكام الذي يقع بين البلوغ المرام والمحرم الاحكام ونأخذ في هذه المقدمة شيئا من فضل العلم وبعض وبعض التوجيهات بعض
التوجيهات - 00:03:10

في طلب العلم ثم نقرأ مقدمة الكتاب باذن الله عز وجل ونبدأ في التعليق عليه من يوم غد باذن الله عز وجل والمراد بالعلم هنا هو
العلم الشرعي الذي قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40
لانه العلم الذي يدلك على الآخرة. والذي يحقق لك باذن الله عز وجل ما خلقنا من اجله فان الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون. وعبادة الله عز وجل تكون بامثال اوامره واتباع - 00:04:00
واهميه على ما جاءت به اه القرآن وجاءت به الاحاديث النبوية عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم ان العلم العلم معناه المعرفة
والضبط لما تعرف لما تتعلم وقد - 00:04:20

يأتي الاحاديث بل جاءت الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفية في فضل العلم وفي الحث عليه والترغيب فيه. قال الله
عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:04:40
وجه فضل العلم هنا ان الله عز وجل تبارك وتعالى امر خير خلقه وخاتم رسله صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:05:00
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فالذي تكفل بالرفع هو رب العالمين. وشيء تكفل الله عز وجل به لا شك انه
الغاية الغاية والمنتهى. وايضا قوله درجات. ودرجات هنا - 00:05:20

والتنكير يدل على التعظيم. اي درجات عظيمة. وقال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذي حينما يعلمون انما تذكروا اولو
الالباب وقال عز وجل عن كتابه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ايات بينات - 00:05:40
اي واضحات في صدور الذين اوتوا العلم اي العلماء فاني ما اتضح القرآن ويعرفوا تمام المعرفة اهل العلم ولا شك ان هذا فضل وهذا
مزية لاهل العلم. وقال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة. فريضة اي امر واجب طلب العلم - 00:06:04
فريضة على كل مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا اذا الجنة فطريق العلم
طريق التعلم طريق القراءة والحفظ والتفسير والشرح والاحاديث - 00:06:24

هذا طريق الجنة. من سلكه فانه يسلك طريق الجنة. لانه بالعلم يتعلم كيف يعبد الله كيف يخاف الله؟ كيف الاوامر اجتنبوا النواهي
في سلك طريق الجنة. ولذلك يسلك طريق الجنة فيصل اليها. وايضا - 00:06:44
قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يفقهه في الدين. فاذا اردت حتى ان تعلم هل الله اراد بك خيرا او
لا؟ فانظر نفسك. لن تحرص على التفقه في الدين على التعلم. هل انت تنال العلم؟ هل انت تحصل - 00:07:04

علم والمسائل هل انت حريص عليها؟ هل انت ذو همة في التحصيل؟ ان كان الجواب نعم فابشر واسأل ربك الثبات حتى الممات وان كانت الاخرى فانظر في نفسك فانك انما حرمت العلم بسببك. فان الرجل يحرم الخير بالذنب - [00:07:24](#)

يصيبه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال الشيخ ابن باز رحمه الله مفهوم الحديث ان من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيرا. والمراد هنا الخيرية الكاملة. تخیلوا في هذا الباب والا - [00:07:44](#)

ان المسلم المسلم الجاهل فيه خير. مسلم موحد لكنه جاهل ما تعلم هذا فيه خير لكن خير مؤمنين هم الذين يتفقهون في الدين. ولذلك فالعلماء هم رؤوس الناس. ولذلك تقدم معنا يرفع الله الذين امنوا - [00:08:04](#)

منكم ولا ذنوب علم الدرجات يرفعهم في الدنيا والاخرة. وانهم ترون الان العلماء اذا اختلف الناس في مسألة ثم قيل قال العالم الفلاني على المعتبر قال ابن باز قال ابن عثيمين قال ابن فوزان قال الشيخ صحيح خلاص يسكت الناس ويسلمون له - [00:08:24](#)

هذي رفعة عظيمة حتى ان احدى زوجات اظن زوجة هارون الرشيد هو هارون الرشيد بلغ ملكه المشرق والمغرب نظرة مرة مع الشرفه فاذا الناس منجفلون خلف سفيان الثوري فتعجبت وقالت هذا والله الملك لا ملك هارون. هذا الملك فالناس يدينون العلماء. ويحبون العلماء - [00:08:44](#)

ويسمعون كلامهم بل يتشرفون به. بل ربما يحرمه العالم من شيء يقول جزاك الله خيرا الطلاق قال والله زوجتك طالق خلاص انتهت زوجتك. جزاك الله خير. صلاتك باطلة اعد صلاتك. اعد الصيام. اه - [00:09:12](#)

ذبيحة انت فعلت محظورا الله يكتب اجرک يا شيخ الله يفرج عنک. وهو الان يقول رح ادفع خمس مئة ريال اذبح ذبيحة ووزعها عالفقراء. الله يرحم والديک والله يفرج عنک. سبحان الله العظيم. ثم اي لكن مع هذا فينبغي لطالب العلم العالم امره معه. غالب - [00:09:32](#)

ان ينبغي ان يحذر من هذه المسألة. ما هي؟ ها؟ لا. العجب. ارتفاع عند الناس. العجب. هذا غرور قد يغتر بهذا ويسقط. لان العلم ايضا مزالق والعلم لعظمه. ولطول طريقه فيه يعني مزالق - [00:09:52](#)

ومهاك واشواک فينبغي الانسان يحذر ذلك ان يحذر ذلك. حتى قيل ان احمد رحمه الله هو معروف ابتلي بالضراء والسراء فابتلي بمسد خلق القرآن من من ثلاث خلفاء ثم الرابع اكرمه. اهل السنة الاوائل من من المعتزلة. المعتزل - [00:10:12](#)

والمعتصم والمأمون الواثق. والرابع اكرمه لا اذكر اسمه بالضبط لكنه كان في الاوائل كان يظرب ويسجن ويطاف به ويعني ينزل امام الناس ثم لما جاء الرابع اكرمه واعزه فقال احمد هذه مثل هذه او هذه اعظم. الفتنة - [00:10:39](#)

ولما قيل له ان الناس يدعون لك في الثغور. فالثغور يعني على الحدود ويرمون ويقول هذي يرمي الرامي عن احمد وهذه الاجر لاحمد. ويقول يسقط الكافر. قالوا ما ادري عليها فتنة. الواحد يحذر - [00:11:07](#)

ايضا لو اذا رأيت الناس يطيعونك يسمعون لك وآآ يعني يكونون حولك فاعلم انها فتنة. وقد سمعت ان الشيخ ثم فرج حفظه الله يقول ان من من مزالق طالب العلم ومما يضر طالب العلم يضر طالب العلم ان الناس يجتمعون - [00:11:27](#)

عليه في البداية فيجتمع الناس عليك وعظموك هذه فتنة عظيمة. وقد كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله جلس ما يقرب من ربع قرن كان طلابه يعدون على الاصابع حتى حدثني احد الطلبة الكبار - [00:11:49](#)

اسمه شيبة وهو طالب علم مصري وكنت اظنه يماني للغة واللون وكان مقربا عند شيخنا توفي الله يغفر له يقول اني كنت اجد شيخ طبعاً لازم الشيخ سنين وتوفي الشيخ وبقي في مؤسسة الشيخ - [00:12:08](#)

مدة ثم توفي الله يغفر له ويرحمه. يقول يقول كنت احيى ما عند الشيخ انا وواحد وربما انا ويقول مرة جيت يقول لقيت حذيان الشيخ برا يقول فدخلت ادور الشيخ ما في احد منهم يقول عاينت لي الشيخ هناك في المسجد يقرأ يقول توجه القبلة - [00:12:28](#)

ما في احد ما جاء احد من الطلاب يقول فعاينت واخذت حذيانى وهربت قبل الان يعني سبحان الله ابن عثيمين الفقيه فقيه يعني ما عنده الا طالب بعلم واحد بس. فالمقصود ان ايضا يعني اقبال الناس عليك بان هذا يحصل - [00:12:49](#)

وقد لا يحصل في حياتك قد يحصل في الممات شيخ الاسلام ابن تيمية الناس وراه بعد مماته. كتب الشيخ الاسلام ابن تيمية الان

يعني مراجع عظيمة حتى قال احد المستشرقين المنصفين المستشرقون هؤلاء غربيون والغالد النصارى والكفار لكن يدرسون الاسلام ومقصد - [00:13:10](#)

هدم الاسلام لكن كما قال الله عز وجل يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نورا ولو كان الكافرون غرس هذا فتعجب قال زرع شيخ الاسلام ابن تيمية الغاما في الارض يعني علم. علما فجر بعض بعضها محمد عبد الله - [00:13:30](#)
بعضها بقى للمفجر ولذلك اهل البدع لا يزالون يبغضون شيخ الاسلام ابن تيمية الى اليوم ويبغضون تبع الله محمد عبد الوهاب ابن عبد الوهاب وعلماء السنة. والى اليوم يعني بعض المعاصرين تجد يتهمك باهل السنة. يتهمك - [00:13:50](#)
لكن كما قالوا الصياح على قدر الالم. هم يصيحون منهم ويسبونهم بعد ما حد سبهم. ما ما علماءنا ابن باز رحمه الله ابن عثيمين رأيتهم يسبون والله ما سبوا ولا شتموا لكن يسبون من فوزان ما سب ولا شتم لكن يسب - [00:14:08](#)
لان علمهم سبحانه الله يصدر اولئك فنرجع فنقول ان الله عز وجل يرفع طالب العلم في الدنيا والاخرة. يرفع العالم في الدنيا والاخرة بسبب ما عندهم من علم يهتم ولذلك حتى طالب العلم الصغير اذا بدأ في في جماعته وفي اهله يعني كان عاديا معهم ما يأبهون به اذا يبطل العلم بدأ يحفظ - [00:14:28](#)

القرآن يحضر الدروس سبحانه الله تجد ناس يحترمونه يقدرونه. واذا جا في المجلس تجد سبحانه الله ينضبطن من غير تكلم سبحانه الله وهذا من بركة العلم. بركة العلم فاذا بدأ طالب العلم في الدعوة وينشر العلم ويعلم الناس ينقذ كلمات - [00:14:52](#)
الدروس يفسر الايات يشرح الاحاديث اللي لجماعته اهل مسجده سبحانه الله صار ينتفع كالقيمة كالمطر حيثما حل هطل ونفع الله عز وجل به. فهذا من بركات العلم. ايضا لا زال السلف يتكلمون عن - [00:15:13](#)
طلب العلم وهناك اثار كثيرة منها في كتاب آآ باب باب آآ فضل علم ابن عبد البر وكتاب عظيم في مجلد تقريبا وهناك ملخص له. ملخص له عبد البر ساق - [00:15:33](#)

بالاسانيد ثم لخص هذا كتاب عظيم في اثار السلف. كقول علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسن. قيمة كل امرئ ما يحسن وقول بعض الصحابة رضي الله عنهم تعلموا مسألة في ليلة احب الينا من احيائها. وقال بعض مجلس علم احب - [00:15:53](#)
الي من عباد ستين سنة تأمل هذا مجلس علم واحد احب اليه من عباد ستين سنة لماذا؟ لان العلم اعلمك كيف تعبد ربك. العلم نفعه متعدد. العلم يدافع عن الاسلام. العلم يحث الناس الى الخير بينما العابد لا شك - [00:16:14](#)
العبادة مطلوبة بل ان ان من اثار العلم العبادة. لكن العابد المتصل على نفسه هذا عن نفسه جزاه الله خيرا. لكن العالم طالب العلم الى الناس. ايضا يعني من اسباب طلب العلم ويحث على طلب العلم مسألة يغفل عنها - [00:16:34](#)

الكثير. وما ادري اعطيكم اياها اليوم ولا اخليها بعدين. ها؟ على طول اللذة القلبية الدنيوية. سبحانه الله في طلب العلم لذة قلبية دنيوية قوية قبل الاخرية لا خير هذا امرهم مفروغ منه رفعة عظيمة عند الله عز وجل. حتى قال آآ - [00:16:54](#)
بعض العلماء ان العلماء يأتون امام الناس. ام الناس كلهم. العلماء هم هم الامام. بل هم من من اصناف الناس المفضلين فان اصدقائنا المفضلين النبيون والصديقون والشهداء. الشهداء نوعان العلماء - [00:17:24](#)
وشهداء الحرب. فالعلماء شهداء فالعلماء مقدمون امام الناس يوم القيامة. في الدنيا في الدنيا في طلب العلم لذة عظيمة لكن ما ما يعني يتلذذ بها الا من اقبل. اذا اقبلت بصدق اذا صار العلم - [00:17:44](#)

في بدنك وفي عقلك حتى الافكارك واحلامك كلها في طلب العلم. تفكيرك في طلب العلم. تبي تسافر وش طيب اسافر من اللي بيروح معي اخاف انه يروح يشغلني. طيب وانا ماشي وش بقرأ وش بسمع؟ تراجع امسك ما احد يسمع علي قرآن يسمع - [00:18:09](#)
الحديث اذا جينا هناك هنا في الرياض وفي جدة في نجران طيب وقتي كيف يكون؟ ما هو بواحد حتى راح في شغل اوقات فراغ خلاص يصير كل وقتك مكيف لطلب العلم. هنا تجد اللذة. حتى انك اذا تركت - [00:18:29](#)
يعني وردك من القرآن او وردك من الحديث او وردك من القراءة تحس بانقباض. اذا اطلت الكلام من غير علم ما تنبسط. سبحانه الله. تجي تأدب الكتاب كانك قد وجدت كنزا والله انه الكنز. اي والله الكنز - [00:18:49](#)

مثلا في مسجد دخلت المسجد فاذا دولاب تبي تروح تصفح كتاب التفسير المصحف هذا عندك جوهرة والله انها جوهرة لا شك في ذلك لكن الغالب ان الواحد مصحفه معه. فالمقصود ان الانسان في العلم اذا اقبل خلاص - [00:19:09](#)

حتى ان يعني الانسان قد من لذته في طلب العلم قد يخل بواجبات اخرى. لكن ما ينبغي ذلك قد يخل بوظيفته ما ينبغي ذلك. لكن المقصود انه يتلذذ بالعلم. يتلذذ بالعلم وينبسط معه ويرتاح - [00:19:29](#)

يصير فيه فيه يعني لذة قلبية خلاص ما يعد لها لذة البير رحمه الله في قصيدته المعروفة فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه او المطاعم ها ولم يشغلك عنه مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت اذا ركب - [00:19:49](#)

عن الحشاير انت مراكب التقوى علوتا. ومهما اكتظ ابارك الغواني فكم بكر من الحكم افترضت. اتزوج بنت ومديري ايش وتزوج لا جوا في المجلس انا اروح افض لي كتاب احفظ لي - [00:20:14](#)

لباب النظام العلم خير ما تقولون فيه. العلم فيه فيه لذة. ايضا لما احب اتكلم انا في هذا المقدمة ما الذي يعينك على طلب العلم؟ لا شك ان اكثر الناس اكثر المسلمين بحثت لغير المسلمين يحبون العلم. العلم هذا ترى محبوب. العلم - [00:20:34](#)

عند الناس لكن طبعا غربيين فلسفة علم الطب علم الهندسة المسلمون علم الشريعة. جل المسلمين بحمده العلم ودهم العلم لكن ما يطلب العلم الا قليل. ثم ما يواصل في طلب العلم الا اقل القليل. قليل - [00:20:54](#)

حتى ان ابا داود سجستاني سليمان بن اشعث مع احد اصحابه على حلقة فيها خمسة الاف خمسة الاف طالب علم يكتبون ويقيدون فنظر فتعجب قال يعني هذا صاحب ابي داود قال شف ما شاء الله يعني هؤلاء علماء - [00:21:14](#)

قال ابو داود ان خرج خمسة فهم في خير. يقول فعددنا فلم يخرج الا خمسة. راحوا هذا واقع. كم من الناس بدأت الطلب؟ كم من الناس درس في الجامعة؟ وبعضهم ذكي بل - [00:21:34](#)

حفظ وفهم درجاته في الحالي لكن تعال بعد كم سنة وين راح والله رح والله لا لا دعوة لا علم لا خطابة لا ولا شي بالرمة يلخبط. حتى قال الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله وهو شيخ مربي. عالم مربي يقول - [00:21:54](#)

ان طالب الجامعة اذا تخرج من الجامعة يكون متهيأ للعلم. فان واصل حصل. والا يقول سنة سنتين وعامي خلاص العامية ما خلاص العلم ينسى فالعلم ينسى اذا ما واصلت في العلم ما وصلت في الحفظ - [00:22:18](#)

والتكرار واذا صرت اهلا درست والتدريس ترى بالمناسبة من اعظم ابواب طلب العلم ترى من اعظم ابواب طلب العلم التدريس. المعلم اذا درس يحظر يظبط ويحفظ ويراجع ويناقش ويسأل ويسأل - [00:22:38](#)

سبحان الله علمه ينضبط حتى قالوا ان من اسباب انضباط علم ابن عثيمين رحمه الله الشيخ ابن شيخنا هذا ما شاء الله تبارك يستفيد منه العلماء حتى ان سماحة المفتي عبد العزيز ال الشيخ يعني شيخنا رحمه الله يقول انه يتابع الدروس. يعني حتى اللي يتعجب من احد - [00:23:00](#)

شيخنا اسم الشيخ خالد المزيني الله يذكره بالخير وهو من خيرة طلاب شيخنا رحمه الله. دكتور في التفسير يقول شيخنا من يقرأ عليه اكثر ومن اللي يقرأ هذا؟ يتعجب من حسن قراءته الشيخ خالد المزيني قارئ رائع جدا حتى نتلذذ بقراءته قبل ان يشرح الشيخ - [00:23:20](#)

كان يقرأ على شيخنا رحمه الله. فالشاهد من هذا ان سمحت المفتي تاب بدون الشيخ ابن عثيمين. الشيخ ابن عثيمين قال ان اسباب انضباط علمه قواعد وتظبط سبحان الله اشرح في التفسير مسألة وحدة في التفسير في الحديث في الفقه في يجد سبحان الله نفس الترجيح نفس - [00:23:40](#)

الضبط قالوا من كثرة تدريس ابن عثيمين. شيخنا رحمه الله درس في المعهد. درس في الكلية. درس في الجامع. درس في مكة. درس في الرياض يجي عيد يعني كر العلم يعني الكتب يعيدها وقد قال ان قراءتك - [00:24:00](#)

لكتاب مرتين خير من قراءتك لكتابين في نفس الباب. مثلا زاد المستقنع ودليل الطالب كلاهما في الفقه الحنبلي انتصرت كونك تقرأ زاد المستقنع مرتين او دليل للطالب مرتين خير من تقرأ الزائد ثم الدليل او المزاد - [00:24:20](#)

فالتكرار ضبط العلم. ولذلك المراجعة ترى هي من اسباب الضبط. حتى قال الحسن البصري رحمه الله عليك بالمراجعة فلولا المراجعة لكثير العلماء. كم من ناس حفظوا اربعين نوبة ما يراجعها. الاصول الثلاثة. ربما العمدة - [00:24:40](#)

او غيرها ثم ما ما يراجع. في المراجعة والتكرار ضبط فالتدريس اذا من اسباب الضبط. طيب كنا في البداية ايش قلنا؟ قلنا شي واحد ولا لا؟ ما بعد قلنا شي طيب من اسباب - [00:25:00](#)

الدعاء وقد امر الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له وقل رب زدني علما. فلا تفتأ ابدا ولا تكل ولا تمل من سؤال الله عز وجل ان يعينك على طلبنا. اللهم اعني على طلب رب زدني علما. اللهم اشرح صدري العلم. اللهم يسر - [00:25:20](#)

يسر لي العلم. اللهم ثبتني على العلم. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اسأل ربك الثبات الثاني من اسباب طلب العلم ان تعلم قيمته تعلم قيمته ترى الانسان اذا اذا ما - [00:25:40](#)

ما استعظم العلم ما طلبه فاذا استعظمه وعرف قيمته العظيمة بذل نفسه بذل وقته ترك الملذات والشهوات في ذلك ومن اسباب انك تعلم قيمته ان تقرأ في كتب اللي تدورها حوله انت. ولذلك ينبغي للانسان ان يكثر من الكتب التي حول طلب - [00:25:59](#)

ولو انه جعل لنفسه ورذا يوميا من هذه الكتب لم يكن مضيعا وقته. بل من اسباب همته ارتفاع الهمة ومنها مثلا من كتب المعاصي كتاب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اسمه كتاب العلم وهو على اسمه وشيخنا لن نؤلفه لكن الشيخ - [00:26:22](#)

السليمان الذي اعتنى بكتب شيخنا جزاه الله خيرا خاصة في البداية قبل المؤسسة شيخنا رحمه الله في اخر حياته جعل مؤسسة نتاج العلم قبل هذا كان الشيخ فهد السليمان وكان قاضيا في الخرج. كان يجمع الكتب. وجمع الفتاوى وله يعني جهود عظيمة - [00:26:42](#)

في جمع كتب هنا جزاه الله كتب شيخنا جزاه الله خيرا. من الكتب التي جمعها كتاب اسمه العلم. هذا ثلثه تقريبا عن فضل علم وقواعد العلم واشياء في في العلم ثم ثلثي الكتاب الاخير فتاوى. واول واخره كله نافع سبحانه الله العظيم. حتى قال بعض - [00:27:02](#)

علماء ان كل كتاب لابن عثيمين يشتري. اي كتاب مكتوب ابن عثيمين خلاص اشتغل على طول. هذا فوق هذا شي من فضل الله عز وجل. امر رباني كما قال الاول وتلك مواهب الرحمن ليست تنال باجتهد وبكسر. هذا توفيق من الله عز وجل. فكتاب العلم - [00:27:22](#)

ابن عثيمين رحمه الله كتاب عظيم جدا. لا تكل ولا تمل من قراءته. ايضا في كتاب لعالم معاصر وشرحه شيخنا او علق عليه نقول هو كتاب حلية طالب العلم الشيخ بكر ابو زيد الشيخ بكر ابو زيد هذا عالم محقق - [00:27:44](#)

دقق حتى ان شيخنا رحمه الله لما بدأنا في قراءة الكتاب يتعجب من من قوة لغة لغة الشيخ بكر. حتى ان يقول احيانا الشيخ بكر ابو زيد يأتي بالفاظ تحتاج الى ان - [00:28:04](#)

نرجع الى المعجم لتعرف وش معناها؟ يعني سبحانه الله العظيم ثم علق عليه شيخنا رحمه الله هو موجود الان مسجل في اشرطة والان في اليوتيوب اثنعشر سند. تقريبا الدروس اكثر من اثنعشر درس. لكنها يعني حصرت في هذا وموجودة في اليوتيوب - [00:28:19](#)

وايضا مكتوبة يعني تعليق شيخنا على حدية طالب العلم مكتوب ايضا فعليك به. ايضا كتاب ثالث وما كثير عليك بس هاي الثلاثة. والا كتب كثيرة. وبالمناسبة الشيخ بكر وابو زيد - [00:28:39](#)

في الصفحة الثانية تقريبا من كتاب حدة طالب العلم ذكر ما يقرب من سبعة وعشرين كتابا عن العلم طبعا كتب متقدمين عن فضل العلم والحث على طلب العلم والحديث وغيره هذا مفيدة جدا الكتاب الثالث الكتاب اسمه - [00:28:58](#)

التنبيه السامع والمتكلم في اداب اداب العلم المتعلم. وهذا الكتاب يعتبر جامعا يعني متأخر ثم لخص كتبنا سابقة وجمعها وجعلها على هيئة ابواب ثم فصول نافع جدا بدأ بفضل العلم. ثم اداب العالم اداب طالب العلم واداب في كتابه والمكتبة والكتب - [00:29:15](#)

والزمالة وغيرها في يعني كتاب ممتع جدا. اذا فمن اسباب انك تستمر في طلب العلم ان تعرف فضل علم وتدور حول العلم بقراءة

هذه الكتب. ايضا بالسماع وقد اشرنا اليه كنا في كتاب شيخنا رحمه الله بكر بن زيد - [00:29:45](#)
طالب العلم مشروع مسموعا. في السمع فتسمع المحاضرات الاشياء المسجلة عن طلب العلم. والان الحمد لله الجوال يعني اليوتيوب
اكتب فضل العلم في اليوتيوب ادخل فضل طلب العلم اداب طالب العلم سير العلماء وتجد ما شاء الله تبارك الله والجوال يعني -

[00:30:05](#)

خطر جدا. لكن فيه شيء مفيد. حتى قال بعض يعني بعض من يبحث في هذا والله اعلم بصحة لكن ليس بعيدا يقول ان اليوتيوب
فيه ثمان وتسعين بالمئة مفيد. واثنين بالمئة - [00:30:31](#)
ظار ولكن الناس يروحون ثمان وتسعين منهم منهم للظار واثنين نافع. وانظر في هذا تجد مثلا العلم ومحاضرات مشاهدات ثلاث مئة
وخمسين مئتين اثني عشر اثنى عشر بس بينما التفاهات خمسة مليون ثلاثين مليون عشرة ملايين هذا واقع - [00:30:51](#)
تفاهات يعني امور والله ساقطة. يعني من اخر ما سمعت اسم ببجي ببجي اللعبة ذي المشتركين فيها اربع مئة مليون اربعة مئة مليون
في هذه اللعبة. يمظون فيها الساعات والله لا خير فيها لا دين ولا دنيا لا بدني ولا عقلي ولا مالي ولا شي. تعتبر تفاهة - [00:31:18](#)
حتى كبار ونساء نساء متزوجات بعيالهن يا الالعب هذي امور تافهة بين الاشياء النافعة والكثيرة. ما ما احد ينظر اليها. ولذلك هذا
ايضا من الاشياء مهمة جدا والوقت ما يسعف اذا نتكلم عن كل شيء عن العلم. الحذر من تضييع الوقت. وذاك الجوال كن - [00:31:45](#)
قال حذرا منه اشد منك حذرا من الثعبان او الحية او العقرب اللي عندك لو في مكان امامك عقارب وثعابين واسود وذئاب كن اشد
حذرا من الجوال منها ما ينبغي لك ان كل شيء تعالجه بالجوال ولا ينبغي ان تعلن الجوال في اوقات الذروة اوقات الفجر اوقات
العصر اوقات الدروس الا واحد بيعاين مثلا - [00:32:13](#)

هذا امر مطلوب. لكن تعالين مقاطع واي اشياء. ثم هو بكل برنامج يدخله في نفسك. وبعض الناس يعني حقيقة ويؤسف له يظنون اذا
صار عنده برنامج في السناوب برنامج في مدري ايش وعندي برنامج وبرامج وبعدين بعدين - [00:32:39](#)
ولا شي ما ينبغي هذا. خاف في نفسك. تخفف. ولذلك بعض الاخوان يعني كاتب في حالته لا احد يضيفني الى اه المجموعات احد
يضيفني. صحيح اكثر المجموعات مضیعة الوقت وكل يحط من عنده. ثم انا ماني ملزوم - [00:32:59](#)
كل ما جاني من رابط او جاني المقطع اقعد اعايينه واقعد اتابعه. ما هو بلزوم هذا. حتى طالب العلم يا اخي وش رايك في هذا
المقطع؟ وش رايب؟ انا قاعد اتبع - [00:33:19](#)

قاطع اخذ من اليوتيوب عطعط طالب علم وش رايك في هذا كيف وش رايك؟ انت ملزم به عشان اخذ رأي؟ ام ضرورة تعالين هذا
الامر ذا؟ هو مكان تروح له او تدخل فيه عشان اضطر اني انصحك فيه ايضا ملزوم اني كل واحد انصح - [00:33:29](#)
اذا شيء افيدك بدون ما اضر نفسي ولا اضيع وقتي ما يخالف. والله تفضل لو سمحت اه شف المقطع ذا وعلمني بيه. لا ماني معلمك انا
اعتذر اسمح لي احد العوام ينبغي ان يتلطف في في ردهم والله اسمح لي معلش اسف. الله اعلم ما ادري - [00:33:47](#)
مات طارت منها. فالمقصود الواحد يعني العلم ما ياكل. طالب العلم يضيع اليوتيوب واللي تنزل تفكر نفسك عندك فتور والعلم ترى
يحتاج الى قوة بدنية وعقلية ونفسية خلاص مركز باجي احفظ حتى مجرد الكلام ما احد تراه يفتر همتك. فتر الهمة فما ينبغي هذا.
طيب - [00:34:07](#)

ايضا من اسباب الواصلة في طلب العلم المنهجية. ضرورية جدا. منهجية طلب العلم. او الجد في طلب العلم اما تدخل كتاب من غير
منهجية ما ما يصلح ذا. انك ما راح تحفظ وكيف تحفظ وش تحفظ طيب - [00:34:37](#)
طب حظته بعدين؟ فما يصلح ذا. والحمد لله كل شي اللهم لك الحمد متوفر منهجية الطلب الموجودة. كيف تطلب العلم كيف تتعلم؟
كيف تحفظ؟ كيف تراجع؟ كيف؟ كيف؟ كل هذا موجود - [00:34:57](#)

فعليك ان تكون عندك منهجية في طلب العلم وكيف تطلب العلم وان من المنهجية تستشير من سبقك والله اودي اجيك اه ايضا تنسق
مع طالب العلم يقول عندي استشارة في طلب العلم ودي اجيك عندي موضوع بجيك فيه لا انا اعتذر - [00:35:12](#)
طال عمرهم مشغول لكن ابغى اجيك خمس دقائق عشر دقائق توجهني كيف اطلب العلم؟ هذا مهم جدا انت يعني من سبقك تاخذ

خبرته وهذا من الاستشارة وهذا ايضا من الذكاء والفتنة والنباهة انك تذهب الى غيرك. وش رايك؟ تستخدم عقولهم وتاخذ -

[00:35:31](#)

راتب وش رايك في هذا؟ وش رايك احفظ؟ اراجع كم اراجع؟ احفظ الكتاب ذا ولا كتاب ذا؟ والله انا قد حفظت قد راجعت اروح عند اه الحلقة عند الشيخ الفلاني احضر درس فلاني هذا مفيد جدا. تستخدم خبرة خبرة سنين من سبقك في لحظة يعطيك اياها زبدة -

[00:35:55](#)

اذا فهذه منهجية المهمة. منهجية في طلب العلم تفيدك باذن الله عز وجل وتحصل العلم. بطريقة قريبة ايضا وننتهي في فيه الصلبة. صحبتك من تصاحب؟ هل تصاحب من من يعينك على طلب العلم - [00:36:15](#)

من يشجعك من يذكرك امن يخذلك يا رجال الحمد لله لحق خير بروح الله احضر الدرس لا لا لا عندنا طلبة لا طلع انا ما في وقت ما في دروس ما في حلقة ما خلصت جدولي خلصت وردي اليومي اخلص وردي اروح معك لما مخلص - [00:36:35](#)

لا لا لا كما اني لو كان عندي دوام ما قلت له اطلب انا طالعة طالعة ولا لا؟ يصير عنده وظيفة. والله يوم الاحد دوام. قال عندنا طلعت ترى كلها ساعة يا اخي - [00:36:54](#)

ساعة بنروح الحمد لله نفطر في العرق ونعود. والله يا اخي عندي دوام اسمحوا لي. قال لا على الدوام الله يحفظك. كل الناس يوافقون. دوام لا ترى يا خي الدرس ذا حق خير لا عندي الدرس اهم من الدوام - [00:37:05](#)

وان كان ايضا طالب العلم ينبغي ان يدخل بدوامه ولا بدراسته ولا بواجباته هذا هذا من نتائج طلب العلم من طالب العلم لكن يكون عنده العلم والحفظ والدروس والقراءة هذي مقدمة على كل شيء. بهذا تكون طالب علم. اما كيف - [00:37:23](#)

كل الناس ان شاء الله ان شاء الله يحصل خير. كل شيء بمشيئة الله لكن لابد من ضبط وانضباط ولذلك الذي يمشي على منهجية ومن منهجية الصلبة الصالحة في العلم هذا يحصل في النهاية. غير يبقى - [00:37:45](#)

وقد ذكروا يعني مثل هذا اناس يحضرون دروس العلما. ما عندهم منهجية ما عنده يبقى صحيح ان فيه خير حضوره اصلا على الاجر وعلى خير. لكن ما يحصل العلم. ما يكون بعد ذلك مرجعا للناس يعلم الناس يدرس الناس - [00:38:01](#)

الذي يفعل هذا هو من يضبط نفسه. شوفوا الان مثلا الجامعة يدخل فيه اربع سنوات ويتخرج شيخ قاضي بعضهم يعيد درس طلاب الجامعة. حصل جامعة ورجع في نفس السنة سنة رابعة لمستوى ثامن يعود حتى ربما درس المستوى الثامن. من قوة تحصيله. يعني

توه امس طالب اليوم باستاذ يدرس - [00:38:21](#)

اللي حصل بينما غيره اللي ما ما عنده منهجية وما عنده انضباط ما تحصيل والله ناجح مقبول ويا الله نجحوه الله يستر عليك وان شاء الله بيرزقك الله. فرق اذا اذا اذا صحبتك تعينك على طلب العلم الحمد لله والا دور غيرهم او اعتزل الناس. ولازم المسجد كل ما

لا نزلة المسجد - [00:38:48](#)

المسجد دعاء الملائكة بعد الناس عنك معذرة الناس لكن برا نقلط عليك تتقهوى الله بيجيك لا تتقهوى عندك مرحبا بك انا في المسجد الله يحبيك انا قاعد الله يحبيك تعال احفظ معي تعال اذا جاء عطني المصحف يسمع عليك ولا خلصت قلت له طيب انت خلك نص

ساعة بس - [00:39:13](#)

خلاص ما عاد يجيك ما عاد يكلمك. يهرب منك قال الحمد لله الساعة المباركة. الله يستر عليه. الله المستعان طيب كم بقى؟ طيب نقرأ في الكتاب نقرأ في كتاب طيب ماذا قدم بكتاب؟ الكتاب هذا كتاب التمام - [00:39:33](#)

وهو كتاب عظيم حقيقة الدرس هذا مقدمة له. والكتاب التام فيه احاديث الاحكام يجمع بين كتاب بلوغ المرام وعملت الاحكام والمحرر والجامع له الشيخ الدكتور خالد بن عبد العزيز الباتني واستاذ في الجامعة جزاه الله خيرا - [00:39:53](#)

تاب كتاب عظيم اسأل الله ينفعنا واياكم به ويجز فيه خير الجزاء ثم ايضا النية ان شاء الله تعالى اننا نعلق عليه كاملا في مدة

قصيرة. كم المدة؟ كم؟ تسعين يوم؟ يمكن يمكن تسعين يوم - [00:40:13](#)

على كل حال لن نتعدى فصلين. فصل هذا اللي بعده باذن عز وجل. وهذا شرف مختصر وان الله كتب لنا حياة سوف نشرح شرحا فيه

طول ان شاء الله تعالى. لكن المقصود من هذا الشرح نمر على الكتاب ايضا الذي يريد ان يحفظ يكون عنده يعني - [00:40:33](#)

المام بهذه الاحاديث ومعانيها. بعض الاشكالات التي فيها. وسوف يكون الشرع تعليقا. تعليقا لا نذكر خلافات الا على سبيل الندرة وكذلك ما نستطع في الشرح. ويكون الدرس جرت على ستة ايام. من - [00:40:53](#)

السبت الى الخميس. الجمعة ما فيه اوديكما اجازة. ويكون من بعد الفجر لكن الوقت الان يتغير الوقت الان الفجر صار اه يعني يتقدم اعني ليل يطول. والان درسنا خمس ونص بالنسبة لنا في - [00:41:13](#)

دواسر وبعض من يتابعه ربما يكون خارج المنطقة. فهل تريدون ان نجعل آا ضابطا لذلك؟ كما هو وغالبا الاخوان هنا يقولون ساعة بعد الفجر. بعد اذان الفجر ساعة يبدأ الدرس. لكن هل يوافق الاخوان - [00:41:33](#)

خارج الوادي؟ ها؟ او نجعله مثلا نستمر مثلا كم يوم ثم نخليه اه ستة الاربع شنو راي؟ ما عندكم راي؟ محمد شوفوا ايش يقولون الحين املاهم ولا خله يعني بعد الدرس؟ بعد الدرس؟ خلص اذا بعد الدرس اقرأ ونشوف اقرأ المقدمة - [00:41:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا شيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله قال المؤلف حفظه الله المقدمة - [00:42:23](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله متن متين في احاديث الاحكام حرره مؤلفه تحريرا بالغا واعتنى به اهل العلم - [00:42:43](#)

فائق حفظا ودراسة وتدريسا في الدراسة النظامية وغيرها. طيب هذا كلام صحيح. خلافا لمن اقل من يقلل من قيمة هذا الكتاب. وقد سمعت بعض الناس يقلل من قيمة هذا الكتاب وهذا غلط. العلماء الكبار يحثون عليه وعلى رأسهم - [00:43:03](#)

الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله. يحثون على هذا الكتاب. وهذا الكتاب من اواخر ما كتب من حجر. من اعظم كتب ابن حجر رحمه الله كتاب فتح الباب وفتح الباري اه الف البلوغ بعد فتح الباري - [00:43:23](#)

ان في البلوغ بعد فتح الباري. ولذلك فهو زبدة علم ابن حجر رحمه الله فهو كتاب عظيم جدا. نعم. لكن همم كثير من طلبة العلم اليوم تقاصرت عن حفظه مع بالغ اهميته. واحسب ان ذلك يعود الى امرين. الاول ان طالب العلم - [00:43:39](#)

يشرع غالبا بمتن عمدة الاحكام. كما يوصي به اهل العلم فيشتغل الطالب بحفظه ومراجعته وضبطه. ثم اذا انها ان قدر له ذلك وجد نفسه قد تقدمت سنه وخارت همته فيضعف عزمه عن المواصلة في بلوغ المرام - [00:43:59](#)

ولا يخفى ان صاحب العمدة قد ضيق شرطه في الكتاب بالتزام ما في الصحيحين او احدهما فلحقه بذلك فوت معتبر في كثير من الابواب مما نعم مما تمس الحاجة اليه من احاديث الاحكام خارج الصحيحين. نعم. اذا هنا لم يذكر من حيث - [00:44:19](#)

كامل لمكان الصحيحين احدهما؟ نعم. الامر الثاني ان من يشرع في حفظ البلوغ يواجه بعض الصعوبة في ضبط تخريج الاحاديث وتشتبه عليهم تخريجات ويزداد ذلك كلما قطع شوطا من المتن. ولاجل هذين الامرين وغيرها انقدحت في نفسي فكرة - [00:44:39](#)

تهذيب وتقريب هذا المتن وقد يسر الله تعالى ذلك بمنه وفضله. ولعلي اوجز عملي فيما يأتي. طيب قبل ان نستمع لكلام الشيخ بعض الناس ينتقد فعل الشيخ او تصرفه ويقول انه خرب الكتاب يعني انه غير - [00:44:59](#)

في البلوغ وفي العمدة فلا هذا بلوغ ولا عمد ايضا في المحرر. تقول هذا غلط. اولا انت لست ملزما. ما حد يلزمك بكتاب تمام او غيره من الكتب. اذا انت والله بلغ المرام بلغ الموجود. ما الغي بلوغ المرام عشان تنتقد التأليف هذا. الامر الثاني ان هذا - [00:45:19](#)

العمل اعني الجمع بين اكثر من كتاب لم يزل. ومن اشهر ذلك الجمع بين الصحيحين. سبحان الله يعني قرأت في اه في موقع اسلام الاسلام سؤاله جواب يعني الذين جمعوا بين الصحيحين بالعشرات مو بواحد ولا اثنين - [00:45:39](#)

بالعشرات فعلوا هذا في كتب الفقه في كتب الحنابل وغيرها. جمعوا بين اكثر من كتاب. هذا العمل ليس بدعة. ثم انه يعني كما سوف يأتي جمع لك واراحك من التعدد - [00:46:00](#)

لأنها ايضا صاحب العمدة فاته اشياء كما كلام الشيخ وايضا صاحب البلوغ فاته. فجمع الشيخ بينها كلها. فنافعة جدا وطالب العلم اللي هو طالب العلم لن يطير هذا الامر اذا حفظ هذا الكتاب ان يرجع الى الشواحات في البلوغ او العمدة والمحرر.

وهو نوع من التأليف قد سبق إليه الشيخ الباتري جزاه الله خيرا فلا ضير في ذلك. نعم. قال المؤلف حفظه الله ولعلي اوجز عملي فيما يأتي. أولا ضمنت زوائد احاديث عمدة الاحكام على البلوغ. ووضعت كل حديث في محله اللائق به - 00:46:36

من ابواب الكتاب وجعلته باللون الاحمر وبلغت هذه الزوائد مئة مئة وسبعة عشر حديثا. شف الحاشية يقول استفدت في ذلك عمل الشيخ عادل الشهري وهذا من العزو ومن ومن يعني حسن لشيخ - 00:46:56

ما قال نفسي وانا فعلت وتركت وهذا ايضا من البركة. بركة العلم ان تعزو الفضل لغيرك. ممن سبقك. ولا تلغيه. فجزاه الله خيرا ورفع الله عز وجل درجات في الدنيا والاخرة. نعم. ثانيا هذبت تخريج الاحاديث واقتصرت على مخرج ومصحح غالبا - 00:47:16

مع ابقاء احكام الحافظ ابن حجر وبهذا تسهيل لحفظ المتن لان المهم ضبط لفظ الحديث ومعرفة درجته والتوسع في تخريج في الحديث للطالب المبتدأ كثير العناء قليل الغناء. الغنى. قليل الغنى. يعني الفائدة. ويعني هذا رأي الشيخ - 00:47:36

رأي جيد لان بعض الناس ايضا مما يمنع عن بلوغ المرام التخريجات. بل بعض الناس الاربعين نوبة يقول بحفظ فقط المتن. لا يبغى يحفظ الصحابي ولا حتى التخريج مع ان تخريج الاحاديث الاربعين النبوية يعني مخرج او مخرجين ثلاثة بالكثير. واظن ما في حتى

ثلاثة - 00:47:56

بعض الناس يمنعه من من حفظ بلو البلوغ والتخريجات. فالشيخ جزاه الله خير قال خلاص انا اخف عليكم. نعم ثالثا ميزت ما كان في الصحيحين او احدهما من احاديث البلوغ باللون الاسود الغامق ليسهل استحضار ذلك. هذي فائدة - 00:48:16

رابعا استدركت ما وقع به الحافظ رحمه الله من اوهام في النقل والعزم مما وقفت عليه كما قمت بمراجعة الفاظ الحديث قد ما قد يكون اسهل في لفظه واتم في بابه. وهذا قليل اعني بذلك وهم الحافظ ابن حجر. قليل من ذلك مثلا حديث آ - 00:48:36

اه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة الله عز وجل يقول ثلاثة خصم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر فاستوفى منه ولم يعطي اجره. مر معنا في آ درس - 00:48:56

شيخنا رحنا رواه مسلم وقال الشيخ لا رواه البخاري. هذا من الوهم يعني ليس في مسلم البخاري. وقد يكون يعني موضع او موضعين او ثلاثة لكن ليس كثيرا. يقول الشيخ صدقت انا ذلك وصححه. نعم. قال حفظه الله رتبت احاديث - 00:49:16

الباب ترتيبا موضوعيا يسهل تصور مسأله. نعم. وهذه مسألة مهمة يلمسها من يدرس البلوغ او يدرسه وعلى سبيل المثال فقد ذكر الحافظ في اول باب نواقض الوضوء حديث انس رضي الله عنه قال كان اصحاب - 00:49:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون ثم ساق جملة من الاحاديث وفي اواخر الباب ذكر حديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء - 00:49:56

السهم فاذا نامت العينان استطلقا الوكاء. والحديثان كلاهما يتعلقان بمسألة نقض النوم للوضوء فضمت الى بعضهما. وهذا جيد. بحيث تكون مسائل ادلة المسألة في مكان واحد. نعم. وفي باب شروط البيع وما نهى عنه ساق حديث - 00:50:16

جابر رضي الله عنه في بيع جملة في بيع جملة واشترط حملانه الى اهله ثم اورد عدة احاديث ثم ساق بعدها حديث عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة فواليت بين الحديثين بانهما يندرجان تحت مبحث الشروط في البيع وان منها - 00:50:36

الصحيح والفاقد فجاء الحديثان لبيان ذلك الاول في الشرط الصحيح والثاني في الشرط الفاسد. وهكذا في امثلة يراها الناظر مقارنة بالاصل. سادسا ابقيت على اصطلاح الحافظ ابن حجر رحمه الله في اختصاره لذكر مخرجي الحديث - 00:50:56

بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وبالسنة من عدا احمد احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وباربعة من عدا احمد. وبالثلاثة ابو داود والترمذي والنسائي - 00:51:16

اي ثم طبع هذا العمل باسم تهذيب بلوغ المرض. وبعد تداوله وصلنتني اقتراحات حوله. كان اكثرها ورودا ان تضم زوائد الكتاب المحرر للحافظ ابن العبد الهادي المتوفى سنة سبعمائة واربعة واربعين للهجرة على التهديد - 00:51:36

فاستعنت بالله فاستعنت الله تعالى في ذلك. ومما اعان عليه خروج كتاب روضة الافهام في شرح زوائد المحرم للشيخ عبدالله بن

صالح الفوزان. الشيخ. للشيخ عبدالله بن صالح الفوزان. وهو شرح لزوائد احاديث محرم على - [00:51:56](#) او بلوغ المرافض. وهذا الشيخ يعني من الامثلة في ان من حصل نفع الله عز وجل به وان كان في عصر العلماء بعض الناس يعني مما يعني يظلعف همتي بطلب العلم يقول ناسهم محتاجيني والناس والناس يقول لا ما تحتاج اليك - [00:52:16](#) بل اذا حصلت الامن نفع الله عز وجل بك. الشيخ عبدالله الفوزان اكثر ناس ما يعرفه ترى. هذا عالم وسبحان الله مؤلفات محررة فهذا يعني كتاب يتروث الافهام في شرح الزوائد المحرر. كتاب نادر هذا ما اظن السبوق اليه. يعني اخذ زناد محرر على - [00:52:36](#) بلوغ وشرحها. نعم. قال حفظه الله والخص عملي في احاديث المحرر فيما يأتي اولا جعلت الكتاب قبل ان نسب ونخاف ان انسى لو قال واحدة طيبة انا حافظ البلوغ هل انتقل للكتاب هذا اترك البلوغ؟ او - [00:52:56](#) حافظ العمدة اترك العمدة واحفظ في هذا الذي يقترحه والله اعلم ان الانسان يبقي على حفظه كتابك الاصيل خله معك وراجع فيه البلوغ او العمدة. لان ايضا توجيهات الكتاب ترى قد تغير عليك. لكن انظر في الزوائد ثم في هذا - [00:53:16](#) اجعل عليه علامة بالقلم الاحمر مثلا او بالفسفوري ثم تحفظه في موضعها والاحاديث اللي في البلوغ او في العمدة وسبق ان حفظتها ان حفظت البلوغ او حفظت العمدة خلتها. لا تحفظها لكن احفظ الزوائد - [00:53:36](#) ان شاء الله تعالى تحصل الفائدة ولا تتضرر في حفظك السابق. نعم. اولا جعلت كتاب روضة الافهام اصلا جمع زوائد المحرم. ثانيا اعتبرت من الزوائد ما كان متعلقا بالاحكام الفقهية المتصلة ببعض. دون الزيادات الاخرى - [00:53:52](#) مثلا الحديث الاول في البلوغ حديث البحر هو الطهور ماؤه وهو الحديث الاول ايضا في المحرر لكنه زاد على البلوغ سبب الحديث فلم اذكرها اعتبارا بالاصل. ولان تتبع ويزيد الكلفة على حفاظه. ثالثا حذفت كلام الحافظ بن عبد الهادي - [00:54:12](#) في الجرح والتعذيب وغالب النقول عن الائمة في نقض الحديث ورجاله. لان هذا الكتاب موطوع للحفظ اصلا. وتلك النقول تزيد الشكر ولا شك ان كلام الحافظ ابن حجر ابن عبد الهادي الجرح والتعديل مفيد جدا لكن يمكن للانسان يحصل بعد ذلك اذا ظبطت الكتاب يمكن في التعليقات - [00:54:32](#) تعلق يعني ما قاله ابن عبد الهادي على نسختك فتستفيد لكنك تكون ظبطت الاصل ولا يتغير عليك ان شا الله تعالى واما الزواج هذي المفيدة فانك تعلقها تعليقا. نعم. رابعا يمكن تقسيم احاديث روضة الافهام الى ثلاثة اقسام. الاول - [00:54:52](#) احاديث الزوائد الكلية الزائدة على البلوغ والعمدة برمتها. وهذه هي الاصل في هذا الجمع وقد وضعت في موضعها اللائق بها من ابواب الكتاب. وقد بلغت هذه الاحاديث مئتان واربعة وستون حديثا. بلغت - [00:55:12](#) بلغت هذه الاحاديث مائة مئتين احسن الله مئتين واربعة وستين حديثا الثاني احاديث الزوائد وهي ما كان اصله في البلوغ لكن جاءت في المحرر بزيادات تفيد في استنباط الاحكام. وهذه الزيادات الحققتها باصولها من - [00:55:31](#) وقد بلغت هذه الزيادات ستة وخمسين موضعا. يعني يذكر حديث البلوغ ثم يزيده عليه ما في المحرر مما يفيد الثالث احاديث حذفت ولم تثبت في هذا الكتاب. وهي نوعان اولا احاديث موجودة في في عمدة الاحكام - [00:55:51](#) حيث ان الشيخ استخرج زواج المحرر على البلوغ وكان من ضمنها احاديث في العمدة وحيث سبقني ضم زوائد العمدة على البلوغ تم استبعاد هذه الاحاديث وعددها ثلاثين حديثا. باء. عددها؟ ثلاثون. ايه. ثلاثون حديثا - [00:56:11](#) باحاديث حذفت اكتفاء بغيرها من احاديث البلوغ او العمدة. مما يؤدي الغرض او استبدلت بغيرها مما يكون اوفى في المتن او ايسر في الحفظ وبلغت احاديث هذا النوع ثلاثين حديثا. وجعلت الاحاديث على لونين وجعلت الاحاديث على لونين. الاسود لما - [00:56:31](#) وكان بالصحيحين او احدهما والاحمر مما كان خارجهما. وتتميما للفائدة واثراء للكتاب فقد اضفت احاديث مهمة ليست في شيء من الكتب الثلاثة وعددها تسعة احاديث. سميتها وسميته التمام في احاديث الاحكام. وعلى هذا فالكتاب - [00:56:51](#) يضم اربعة اربعة بلوغ المرام كاملا ثم زوائد العمدة عليه ثم زوائد المحرر عليهما ماء ثم تسعة احاديث زادها الشيخ خالد الباتي جزاه الله خيرا مما يفيد. وقد عزاها في الارقام الحاشية. نعم. وحاصل - [00:57:11](#)

ان من يحفظ هذا الكتاب فقد حفظ احاديث العمدة والبلوغ والمحرم مع تقريب تخريج الاحاديث وتيسير ضبطها واحسب ان حفظها وهذا الكتاب ايسر من حفظ البلوغ مع ما تضمنه من زوائد احاديث العمدة والمحرم وغير ذلك مما سبق. وارجو ممن كان عنده -

[00:57:31](#)

او مأخذ ان يتحفني به فالعلم رحم بين اهله وله مني الشكر والدعاء. وفي الختام احمد الله تعالى واشكره على جزيل فضله وسوايغ نعميه نعمه ثم اشكر كل من افادني بنقد او مقترح او فائدة واخص منهم الشيخين الفاضلين عادل الشهري وفايز السريحي -

[00:57:51](#)

جزاهم الله خير الجزاء واوفاه. والله تعالى اسأل ان يرزقنا العلم النافع ويوفقنا للعمل به والدعوة اليه والصبر على ذلك كله انه خير مسؤول واجود مأمول وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. كتبه؟ كتبه الشيخ خالد - [00:58:11](#)

ابن عبد العزيز الباتني حفظه الله. جزاه الله خيرا. طيب وننتهي هنا واقترح اقتراح. ان الذي يحضر الدرس سواء مباشرة في المسجد او في اليوتيوب ان لا يعلق مباشرة على الكتاب. وانما يكتب في دفتر خارجي ثم بعد ذلك يعلقه بخط يعني - [00:58:31](#)

واضح ومكانه مناسب. لانك ربما اثناء الشرح والشرح يكون مطيعا للاملاء وان لم يكن فيه سرعة. لكنك تعلق ثم بعد ذلك تعلق على كتابك من اجل ان يكون فيه نوع ضبط وترتيب وتنسيق لئلا يعني تشوش على كتابك بعد - [00:58:51](#)

والى غد باذن الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في شي؟ يرون انه بعد الاذان بساعة وقت منضبط منضبط ايه يعني عشان حتى اللي برا شرق او غرب يعرف اذان وادي الدواس بعده بساعة يمتد. خلص ممتاز جدا. اذا بعد اذان وادي الدواسر -

[00:59:11](#)

الفجر بساعة ممتاز الحمد لله. خلاص؟ فيه بعض الاسئلة الله يخلف هات نذكر اللي فيه يتعلق بالعلم عبد الوهاب العواجي يقول هناك قد تخفى على الكثير اثناء حضور الدروس العلمية فيما يتعلق بالانصات للشيخ ونوعية الاسئلة التي تطرح من طلبة العلم فهل من

توجيه في ذلك - [00:59:31](#)

والله يكفي سؤالك فيها. صحيح هناك اشياء الاحترام والتقدير. والعلماء تكلموا في ذلك ايضا. نعم وعلى العكس توجيهك يا شيخ احمد يقول توجيه الشيخ للمعلم الذي لا يرضى ان تصحح له معلومة او تزداد من طالبه - [01:00:01](#)

هل يعتبر من عدم الادب من الطالب اذا قام بمدخلة شيخه؟ اما ما يفوت وما يفوت فينبغي لطالب ان ينبهه ومن ذلك ان يقول مثلا اه هل المسألة كذا او كذا؟ اذا في خطأ. ومن ذلك مر معنا في التفسير وكنت - [01:00:21](#)

تحب تنك وتبني له قلت ان عيسى قتل. قال سبق لسان مني. نبهتوني بعد درس وحقيقة سألني ذلك. مثل هذي الاشياء التي تسجل ثم تذهب المفروض ينبه تقول مثلا هل قتل او رفع؟ قتل ادب. لا تقول قتل لا هذا ليس بالادب - [01:00:41](#)

لا لا غلط غلط يا انت يا استاذ. ما يصلح ذا. لكن هل كذا او كذا؟ وكنا نفعل ذلك مع شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. احيانا يكون سابق ليس من يخلو من ذلك والشيخ هل كذا ولا كذا؟ شيخ احسن الله اليك هل كذا او كذا؟ الشيخ يتنبه ويرد عليه. اما ما كما سأل من -

[01:01:01](#)

وان ترى خلاف ما يرى معلمك معلمك. فلا ينبغي ان ترد عليه. لكن لو تسأل وتقول يعني ما نقول او ما الرأي او ماذا تقول في كذا وكذا؟ من يقول كذا وكذا؟ لا بأس مجلس العلم. اما فتوى معينة - [01:01:21](#)

تقول لا طيب الشيخ فلان يقول كذا ابن باز وكذا غلط هذا. هذا ليس من الادب. وعلى على المعلم ايضا يتوقف من اساء الادب معه الا اذا كان موضعه تأديب ينبغي ان يكون حازما وكان شيخنا رحمه الله كذلك - [01:01:41](#)

فما كنا نتكلم ابدا من شيخنا مع بعض ابدا. وكان اذا شيخنا اذا رأى من من يسيء الادب يطرده. واكثر من مرة ارجع ورا ليس هذا مكانك. مكان لطالب العلم من يسولف ويمين يسار او يعترض لا ينبغي ايضا الحزم - [01:02:01](#)

الطالب ما يستفيد من المعلم المتساهل. المعلم الحازم يستفيد منه الطالب. نعم هل يأت من طلب العلم ثم لم يقيم بتعليمه؟ اذا كان التعليم واجبا اثم والوجوب قد يكون بطلب الناس اما بلسان الحال علمني. او بلسان عراف بلسان المقال يقول علمني. او بلسان الحاد

يرى الناس يحتاجون اليه - [01:02:21](#)

ثم لا يعلم. هذي اثر. والا لا. اخر سؤال يا شيخ المقصود بالعلم في مثل حديث من سلك طريقا العلم الشرعي او غيره؟ نعم العلم الشرعي فقط. العلم الدنيوي ليس مقصودا. لكن من من نوى نية طيبة في العلم علوم دنيوية شد حاجة - [01:02:51](#)
المسلمين انفع الناس يؤجر بحسب نيته. جزاك الله خيرا. الله تعالى عنه - [01:03:11](#)